الأنباء
السبت 2014-10-04 العدد 14173
8

أدونيس حاضر في «اليسوعية» عن التغيير والشعر

حاضر الشاعر أدونيس في قاعة المكتبة الشرقية – الجامعة اليسوعية، بدعوة من الجامعة بعنوان «هل الشعر يغير؟ وكيف يغير؟»، حضرها حشد من المهتمين.

وأكد أدونيس أنّه «لا يفصل الشعر عن الفكر»، مبديا احترامه لجميع المتدينين وأيضا جميع اللامتدينين.

وأضاف: «بمجرد اعتبار ان النبي محمد هو آخر الانبياء وأن الحقائق التي قام بتبليغها هي آخر الحقائق فإن ذلك يعني أن لا نبي آخر ولا أفكار اخرى. وهذا يعني ايضا ان ليس على الانسان ان يبدل وإنما يجب ان يطيع ويطبق».

ورأى أنّه «لا يمكن ان نبحث في كيف يغير الشعر اذا لم نبحث في هذا الواقع، لأن الشعر جزء من هذا الواقع. وتساءل ما معنى الشعر؟ ما الشعر اليوم؟، وأجاب: «انا شخصيا لم أعد أعرف ما هو الشعر».

وسئل عما إذا كان الشعر يوحد الهويات العربية فقال: «من مشكلات الثقافة السائدة هي مشكلة الهوية. فالهوية يتم توريثها سلفا، وأنا ضد ذلك، وكل خلاق يجب ان يكون ضد ذلك. فالهوية تبحث في المستقبل، وتجيء من أمامه وليس من ورائه. الهوية ابداع، والانسان يبدع هويته كما يبدع فكره، ويجب ان نكافح من اجل ان تكون هويتنا امامنا. علينا رفض هذه الهوية الكاذبة».

بدوره، أيّد السيد محمد حسن الأمين كلام ادونيس حول «ان الشعر سواء في الصحوة القومية او الاسلامية لم يكن له من تأثير على الوعي العربي العام، ولكن اختلف معه حول توقف الوعي وان الثقافة استبدادية واستعادة للماضي ففي ذلك ظلم».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"